

فلما أقل قال :

— ان لم يهدنى ربى لأكونن من القوم الضالين .
وعاد الى أهله ، وهو فى حيرة من أمره ، وانقضى الليل ، وجاء
النهار ، فخرج ، فلما رأى الشمس بازغة قال :
— هذا ربى ، هذا أكبر .
فلما أقلت قال :

— يا قوم انى برىء مما تشركون .
واهتدى الى من فطر السموات والأرض ، فامتأ قلبه ايمانا .
ونزلت به سكينه ، وانطلق الى المعبد فألقى أباه وقومه يعبدون
التمائيل ، فقال لهم :

— ما هذه التماثيل التى أنتم لها عاكفون ؟
قالوا :

— وجدنا آباءنا لها عابدين .
قال :

— لقد كنتم أنتم وآباؤكم فى ضلال مبين .
قالوا :

— أجبئنا بالحق أم أنت من اللاعبين ؟
قال :

— بل ربكم رب السموات والأرض الذى فطرهن ، وأنا
على ذلكم من الشاهدين .

— بل هذه الأصنام آلهتنا يا ابراهيم .

— هل يسمعونكم اذ تدعون ، أو ينفعونكم أو يضرون ؟

— هذه آلهتنا يا ابراهيم ، نظل لها عاكفين .

— فانهم عدو لى الا رب العالمين ، الذى خلقنى فهو
يهدين ، والذى هو يطعمنى ويسقئنى ، واذا مرضت فهو